

تفسير البيضاوي

سورة المنافقون .

9 - أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة { أي إذا أذن لها { من يوم الجمعة { بيان لـ { إذا { وإنما سمي جمعة لاجتماع الناس فيه للصلاة وكانت العرب تسميه العروبة وقيل سماه كعب من لؤي لاجتماع الناس فيه إليه وأول جمعة جمعها رسول الله ﷺ أنه لما قدم المدينة نزل قباء بها إلى الجمعة ثم دخل المدينة وصلى الجمعة في واد لبني سالم بن عوف { فاسعوا إلى ذكر الله ﷻ { فامضوا إليه مسرعين قصدا فإن السعي دون العدو والـ { ذكر { الخطبة وقيل الصلاة والأمر بالعسي إليها يدل على وجوبها { وذروا البيع { واتركوا المعاملة { ذلكم { أي السعي إلى ذكر الله ﷻ { خير لكم { من المعاملة فإن نفع الآخرة خير وأبقى { إن كنتم تعلمون { الخير والشر الحقيقيين أو إن كنتم من أهل العلم